

برضاك في قضائي وسئل علي رضي  
الله عنه بماذا ينال العبد رضا  
الله تعالى قال بثلاثة اشياء يعهر  
النفس فهذا ليلاء من الله تعالى  
دايم والمنع من الله عطا **فصل**  
في الاشارات عن الفضيل رحمه الله  
اعلم علامة رضاك عني قال علامة  
ذلك ان تنظر كيف رضا السائلين  
عني قال الفضيل رحمه الله تعالى  
الرضي عن الله تعالى اكبر الزهد  
في الدنيا لان الراضي لا يتمنى فوق  
منزلته شيئا وحيك انه مر رهاب  
علي باب الخليفة نصرانيا على مركب  
مع هيبة عظيمة فسقط مغشيا  
فسئل بعد ما افاق عن تلك الحالة

فقال

فقال تفكرت هذا عدو الله في هذه  
النعمة والرتبة وانا وليه في هذه  
المحنة والسنة نودي في السر  
ان لم ترض بما فعلنا فاستبرك  
**الباب السابع والعشرون**  
**في الاخلاص** **فصل** في الخد  
قيل الاخلاص ان يكون سكون  
العبد وحركاته وقوله وفعله  
في الله والله لا لغير الله وقال  
عالم الاخلاص ان لا تطلب لعمرك  
شاهدا غير الله وقال يحيى بن معاذ  
الاخلاص ان لا يكون لغير الله  
فيه نصيب طرفة غير من قوله وعمل  
وضمير **فصل** في الفضيلة قال عليه  
الصلوة والسلام من اخلص لله